

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

B.P.: 3243, Addis Abéba, Ethiopie Tél.: (251-1) 51 38 22 Fax: (251-1) 51 93 21
Email: oau-ews@telecom.net.et

مجلس السلم والأمن
الاجتماع السابع والأربعون
21 مارس 2006
أديس أبابا، إثيوبيا

PSC/PR/Comm.1 (XLVII)

بيان حول الوضع في القمر

بيان مجلس السلم والأمن حول الوضع في القمر

اعتمد مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي خلال اجتماعه السابع والأربعين المنعقد في 21 مارس 2006، المقرر التالي بشأن الوضع في القمر:

إن المجلس،

1. **يحيط علماً** بتقرير رئيس المفوضية عن الوضع في القمر [(PSC/PR/2(XLVII))] والملاحظات ذات الصلة التي يتضمنها؛

2. **يعيد التأكيد** على تمسكه بوحدة اتحاد القمر وسلامة أراضيه وسيادته؛

3. **يسجل مع الارتياح** التقدم الملموس المحرز على درب عملية المصالحة في القمر منذ توقيع الاتفاق حول الترتيبات الانتقالية في القمر بتاريخ 20 ديسمبر 2003، بما في ذلك انتخاب الجمعية الاتحادية وجمعيات الجزر المستقلة في مارس وأبريل 2004 وتشكيل حكومة وحدة وطنية في يوليو 2004 وتنصيب المحكمة الدستورية في سبتمبر 2004 **ويوجه نداءً** إلى الأطراف القمرية بأن تعمل، بشكل وثيق وبروح الانفتاح، من أجل التوصل إلى حل وسط بشأن المسائل التي بقيت عالقة مع احترام المؤسسات الجديدة للبلاد ووحدة القمر وسلامة أراضيتها؛

4. **يعرب مجدداً عن امتنانه** لجنوب إفريقيا التي تنسق الجهود الإقليمية حول القمر ولدول المنطقة الأخرى لما تقدمه من دعم متواصل لعملية المصالحة في القمر؛

5. **يرحب** بعقد مؤتمر للمانحين لصالح القمر تحت رئاسة رئيس جنوب إفريقيا تابو امبيكي ورئيس وزراء موريشيوس نافينشندرا رامغولام في 8 ديسمبر 2005 بموريشيوس **ويشدد** على أهمية تحقيق التنمية الاجتماعية-الاقتصادية لتعزيز المصالحة في القمر. **ويوجه المجلس نداءً** إلى جميع من لم يفوا بالتعهدات التي قطعوها خلال مؤتمر المانحين بأن يقوموا بذلك في أقرب وقت ممكن؛

6. **يلاحظ** أن عملية المصالحة في القمر ستدخل مرحلة حاسمة مع الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 14 مايو 2006 على الصعيد الوطني والتي ستسبقها انتخابات تمهيدية من المقرر تنظيمها في 16 أبريل 2006 بجزيرة أنجوان المستقلة التي سينحدر منها رئيس اتحاد القمر وفقاً لمبدأ تداول رئاسة الاتحاد؛

7. **يحيط علماً** بالطلب الذي تقدم به الرئيس غزالي أصوماني في رسالته المؤرخة في 11 أكتوبر 2005 والموجهة إلى رئيس المفوضية وكذلك بطلب جميع الأطراف

القمرية بأن يقوم الاتحاد الإفريقي بتأمين العملية الانتخابية وتقديم الدعم الفني واللوجستي والمالي من أجل ضمان انتخابات تتسم بالمصداقية والعدالة والشفافية.

8. **يطلب** من المفوضية اتخاذ التدابير اللازمة من أجل مراقبة العملية الانتخابية في القمر والإشراف عليها، بدءاً بالانتخابات التمهيديّة المقرر إجراؤها في أنجوان بتاريخ 16 أبريل 2006 وانتهاءً بالانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها على الصعيد الوطني بتاريخ 14 مايو 2006 وذلك من خلال نشر فريق من المراقبين؛

9. **يصرح** بنشر بعثة للاتحاد الإفريقي لدعم الانتخابات في القمر حتى 9 يونيو 2006 وذلك تحت المسؤولية الكاملة لممثل خاص لرئيس المفوضية، على أن تضم فريق المراقبين المشار إليه أعلاه و462 عنصراً عسكرياً وشرطياً إضافة إلى عدد كافٍ من عناصر الدعم وأن تضطلع جنوب إفريقيا بدور الدولة الإطارية، علماً أن قوات الأمن في الأرخبيل لن تكون، بأي حال من الأحوال، معنية بسير العملية الانتخابية لشهر أبريل/مايو القادم. وسيتمثل تفويض بعثة الاتحاد الإفريقي لدعم الانتخابات في القمر فيما يلي:

- دعم عملية المصالحة في القمر وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الأطراف القمرية؛
- مراقبة سير العملية الانتخابية والإشراف عليها؛
- المساهمة في تهيئة بيئة آمنة ومستقرة قبل العملية الانتخابية وأثناءها وبعدها؛
- التحقق من أن قوات الأمن القمرية سواء التابعة منها للاتحاد أو الجزر المستقلة لم تشارك، خلال الفترة الانتخابية، في العملية الانتخابية؛
- تقديم أي دعم يكون ضرورياً لسير العملية الانتخابية وذلك بهدف ضمان أن تكون الانتخابات ذات مصداقية وعدالة وشفافة؛
- اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية أفرادها وكذلك المدنيين الموجودين بالقرب من مراكز الاقتراع؛

10. **يطلب** من رئيس المفوضية أن يقوم، بالتعاون الوثيق والتشاور مع جنوب إفريقيا، بوصفها البلد المنسق لجهود دول المنطقة حول القمر والدولة الإطارية لبعثة الاتحاد الإفريقي لدعم الانتخابات في القمر، باتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان نشر فعلي لبعثة الاتحاد الإفريقي لدعم الانتخابات في القمر وحسن تنفيذ تفويضها، بما في ذلك استكمال اتفاق مركز البعثة وقواعد الاشتباك؛

11. **يشجع** دول المنطقة على إرسال مراقبين انتخابيين إلى القمر لينضموا إلى فريق المراقبين التابع للاتحاد الإفريقي خلال الانتخابات المقرر إجراؤها في أبريل ومايو 2006. كما يشجع دول المنطقة على تقديم أي دعم آخر من شأنه تسهيل العملية الجارية في القمر وتعزيز التقدم المحرز حتى الآن؛

12. **يطلب** من المفوضية تنسيق جهوده بشكل وثيق مع شركاء الاتحاد الإفريقي في القمر، أي الاتحاد الأوروبي والمنظمة الدولية للفرانكفونية والأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة المحيط الهندي وجامعة الدول العربية لتسهيل حسن سير العملية الانتخابية في القمر واستكمال عملية المصالحة. **ويدعو المجلس أيضا** شركاء الاتحاد الإفريقي إلى تقديم المساعدة المالية واللوجستية اللازمة لتسهيل نشر بعثة الاتحاد الإفريقي لدعم الانتخابات في القمر وحسن تنفيذ تفويضها؛

13. **يقرر** أن يبقى المسألة قيد نظره.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Peace and Security Collection

2006

Communique on the Situation in the Comoros

African Union Commission

Peace and Security

<http://archives.au.int/handle/123456789/2543>

Downloaded from African Union Common Repository